

إضاءات لمعلم القرآن 2 : كلمات صنعت عظماء!! (من حياة الأئمة: البخاري والشافعي والذهبي)

عبدالقادر العثمان

معلم القرآن صاحب رسالة يريد ان يبني جيلا يريد ان يغير سلوكا ان يغرس قيمة ان يبني نفوسا عظاما اذا معلم القرآن هو صاحب رسالة. لربما يقول معلم القرآن الكريم كلمة - [00:00:00](#)

يكون لها اعظم الاثر في تغيير مسيرة حياة انسان من ينشط منكم لجمع الصحيح خمس كلمات قالها اسحاق ابن راهويه في احد مجالس الحديث من ينشط منكم لجمع الصحيح قد تملك رؤية - [00:00:19](#)

لكنك لا تمتلك ادوات التنفيذ اطرح هذه الرؤية فسيهيئ الله لها من يقوم بها. من ينشط منكم لجمع الصحيح فوقع ذلك في قلب الامام البخاري. قال البخاري فوقع ذلك في قلبي - [00:00:44](#)

ففرغ عمره لاعظم مشروع هو خدمة الاحاديث الصحيحة من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تخيلوا ايها الاحبة امضى عمره اه يطوي المسافات يلاحق شيوخ الحديث آآ ينطلق في بقاع الارض يسأل عن علو السند - [00:01:02](#)

يمضي الليالي لا يكاد تغمض عينه حتى يقوم بهذا المشروع ما كان لهذا المشروع ان ينطلق او يتحقق لولا وقع تلك الكلمات من ينشط منكم لجمع الصحيح اين انت من الفقه - [00:01:22](#)

عبارة قالها كاتب للامام الشافعي كانت سببا في تحويل مسير حياته الى وجهة اخرى اين انت من الفقه كان الامام الشافعي رضي الله عنه في مطلع شبابه مولعا بالشعر فكان ذات يوم على دابته - [00:01:42](#)

وخلفه كاتب لابي عبدالله الزبيرى فجعل الامام الشافعي يترنم ببعض ابيات الشعر فسمعه الكاتب فوجد فصاحة ونباهة وذكاء وفطنة وكان بيده ثوب فاهوى به على الامام الشافعي وقال مثلك يذهب بمروءته في مثل هذا؟ اين انت من الفقه - [00:02:07](#)

يعني مثلك ممن فيه هذه الرجاحة والفطنة والذكاء حري به ان يفرغ جهده ووقته لحفظ الفقه وضبط مسأله. اين من الفقه فوقع في قلب الامام الشافعي فذهب الى حلقة مسلم ابن خالد الزنجي وكان مفتي مكة. فلزمه مدة ثم ذهب الى المدينة فلزم الامام ما لك ابن - [00:02:37](#)

انس امام دار الهجرة رضي الله عنهم اجمعين ما كان للامام الشافعي ايها الاحبة ان يحول هذه المسيرة الى وسيرة اخرى لولا فضل الله سبحانه وتعالى اولا ثم تلك الكلمات. اين انت من الفقه - [00:03:03](#)

ان خطك هذا يشبه خط المحدثين شو رأيكم بالكلمات ؟ كلمات قالها الامام البرزاني للامام الذهبي ان خطك هذا يشبه خط المحدثين قال الامام الذهبي فحبب الله الي علم الحديث - [00:03:18](#)

ففرغ عمره حتى غدا شمس الملة والدين تغيرت مسيرة حياة انسان بكلمات معلم - [00:03:41](#)